

جامعة سطيف 02 كلية الحقوق والعلوم السياسية



تحت إشراف مخبر دراسات وأبحاث حول المجازر
الاستعمارية

تنظم ندوة دكتورالية بعنوان



الجرائم الثقافية الفرنسية في الجزائر:
ذاكرة لا تنسى وتراث يستعاد

عن بعد يوم 04 جويلية 2025 على الساعة
17:00 مساء

برئاسة الدكتورة شاكري سمية





المشرف العام للندوة الدكتورالية: أ.د. بن اعراب محمد
رئيس الندوة الدكتورالية: د.سمية شاكري
رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه: د. بلهامل محمد عبد الفتاح

أعضاء لجنة التكوين:

الاستاذ الدكتور بن اعراب محمد، الدكتور بلهامل محمد عبد الفتاح، الدكتورة شاكري سمية، الدكتورة ريمه بوصبع، الدكتور منصورى عبد الرؤوف، الدكتور طوبال بوعلام، الدكتورة مخلوفي خضراء، الدكتورة سميرة لرقط، الدكتورة قايم سارة، الدكتورة شيشون عبلة، الدكتورة غربي نجاح، الدكتورة بن نملة صليحة.

ديباجة الندوة الدكتورالية

اعتدى الاستعمار الفرنسي على الممتلكات الثقافية في الجزائر منذ بداية الاحتلال، فهدف المستعمر كان الاستدمار، والقضاء على مصادر الثقافة الوطنية وذلك من خلال هدم المساجد وتحويل أخرى إلى كنائس أو ثكنات أو مستوصفات أو حتى ملاهي، كما قامت الدولة الفرنسية باستعمال كل الجرائم البشعة في حق الممتلكات الثقافية وحتى في حق المثقفين الجزائريين، من خلال إعدامهم، قتلهم ونفي ما بقي منهم. كما استخدمت فرنسا طرق مباشرة وأخرى غير مباشرة لإلغاء المخطوطات والكتب من خلال السياسة التجهيلية لمنع الجزائريين من تعلم دينهم وثقافتهم ودراسة مخطوطاتهم، كما نشر بعض جنرالات فرنسا جملة من الأباطيل بهدف تزييف حقيقة الجرائم المرتكبة في الجزائر.

استخدم الاستعمار الفرنسي مختلف أساليب ووسائل تشويه التاريخ الجزائري وإفراغه من محتوياته الإيجابية وهدم الدروع الواقية للأمة والمتمثلة في الثقافة الوطنية والدين الإسلامي في المرحلة الأولى، بهدف الوصول إلى فرض ما يسمى بالاندماج المزيف والذي يعني انفساخ المجتمع الجزائري ودمجه في المجتمع الفرنسي كدرجة ثانية للمواطنين، ليبين للعالم أن فرنسا جاءت لتطویر شعب مختلف موجود في بقعة اسمها الجزائر والتي تعد مقاطعة فرنسية، لذا هدمت فرنسا وأزالت الآثار والوثائق الأصلية، لكتب التاريخ الجزائري بأفكار تخدم فرنسا وأهدافها الاستيطانية في الجزائر. كما استعمل القادة الفرنسيون كل الوسائل لإخفاء كل أثر قد يدينه مستقبلا، فتمت سرقة وإتلاف العديد من المخطوطات الوطنية.

تهدف هذه الندوة لتاريخ جرائم الاستعمار الفرنسي الثقافي، وطرح حلول المستقبل، كما يهدف لوضع رؤية متكاملة تجمع بين توثيق الجرائم الثقافية التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر، وطرح آليات قانونية وثقافية لمواجهة آثارها وإعادة الاعتبار للهوية الثقافية الجزائرية.

إشكالية الندوة الدكتورالية



سعى المستعمر الفرنسي في الجزائر إلى طمس مقومات الدولة الجزائرية وتحوילها إلى مقاطعة فرنسية، فاستعملت فرنسا دولة، قادة وجنودا كل الوسائل والأساليب لتدمير هويته المجتمع الجزائري، وإخفاء كل أثر قد يدينها مستقبلا، كما استخدمت سياسة تجهيل الشعب الجزائري ليتسنى لها سرقة وإتلاف العديد من المخطوطات الوطنية، وعليه تطرح إشكالية رئيسة حول مدى إمكانية توثيق الجرائم الثقافية بهدف المسائلة القضائية من أجل إعادة الإعتبار للهوية الثقافية الجزائرية واسترجاع الممتلكات الثقافية المنسوبة؟

محاور الندوة الدكتورالية

المحور الأول: الجرائم الثقافية الفرنسية في الجزائر توثيق وتحليل

- تدمير المساجد والمكتبات والمؤسسات الثقافية.
- سرقة الآثار والمخطوطات والتحف الفنية.
- محو الهوية الثقافية الجزائرية (اللغة، العادات، التراث)
- حرق مكتبة الجزائر
- تدمير التراث الثقافي

المحور الثاني: آثار الجرائم الثقافية الفرنسية على تشويه الهوية الثقافية الجزائرية

- تشويه الهوية الثقافية الجزائرية
- فقدان جزء كبير من التراث الوطني
- التأثير النفسي والاجتماعي على الأجيال

المحور الثالث: الجهود الجزائرية في استعادة التراث الثقافي

- الجهود الدبلوماسية لاستعادة الآثار المسلوبة
- إعادة إحياء التراث الثقافي الجزائري

المحور الرابع: تجريم جرائم الاستعمار وإعادة الاعتبار

- الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي
- إمكانية مقاضاة فرنسا قانونياً على جرائمها الثقافية
- إمكانية استرجاع الممتلكات الثقافية للتراث المسلوب
- تعويض الضرر الثقافي
- وضع آليات قانونية وتشريعية لتحقيق العدالة الثقافية.

برنامج الندوة الدكتورالية

تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم
 النشيد الوطني
 كلمة عميد الكلية: البروفيسور بن اعراب محمد
 كلمة رئيسة لجنة التكوين في الدكتوراه البروفيسور كوسام أمينة
 كلمة رئيسة الندوة: الدكتورة سمية شاكري



الجلسة برئاسة الدكتورة لرقط سميرة

حماية الأمن الثقافي الجزائري مقاربة توثيق جرائم فرنسا الثقافية: بين الحق في الذاكرة الوطنية والمطالبة بتحقيق العدالة الثقافية الجهود الدبلوماسية الجزائرية لاستعادة التراث الثقافي المسلوب أثناء الحقبة الاستعمارية 1830-1962 الجرائم الفرنسية ضد الممتلكات الثقافية الجزائرية: إبادة الذاكرة ودمير المخطوطات بين انتهاكات القانون الدولي الإنساني وضرورة المساءلة جرائم الذاكرة: الحرب بالقانون لمساءلة فرنسا عن إبادة التراث الثقافي الجزائري واسترداد الممتلكات الثقافية المسرقة	الدكتور منصوري روف الدكتورة بوصبع ريمة الدكتورة مخلوفي خضرة الدكتور بلهاشم محمد عبد الفتاح الدكتورة شاكري سمية
--	---